

هذا كتاب وصيّتي من بعدى ان يا اهل الملاء فاستمعون

بسم الله الحى القائم القيوم الفرد المقتدر القدوس

ان يا غيب العماء اسمع نداء تلك الورقة المباركة الشّعشعائية التى ينطق باذن الله و يكلمكم من وراء الحجابات عن يمين شجرة الحيات فى طور البهاء ارض القدس الله لا اله الا هو الحى العزيز المقتدر المحبوب هو الذى جعله الله قيوماً على من فى السموات و الارضين و ما بينهما و هو الحق لا اله الا هو المهيمن القيوم و انها لسراج الازلية التى يستضيئ فى مصباح السماء بمثل الشمس فى قبة البلور ركن الامضاء

ان يا اهل الملاء اياه فاسجدون قل انها لصراط الله التى قد استقرت على عرش العماء مروا عليها لعلكم تفلحون و انها لفلک الله التى قد جرت على بحر التور ان اركبوا فيها لعلكم تسلمون قل انها لعصا الله التى قد كان ثعباناً لمن لم يسجد لله الفرد المقتدر المحمود و نعمة للذينهم كانوا بقاء ربهم فائزون قل انها لكهف الاحدية من دخل فيها نجى و من اعرض عنها هلك ولكن قليلاً منكم ما تذكرون قل انها لعين الحيوه من شرب منها قطرة فقد دخل فى لوح البقاء ان اسرعوا يا اهل الملاء لعلكم تشربون قل انها لامر الله الذى قد نفخ فى صور البديع اذا قد صقق كل من فى السموات و الارض الا قليلاً من عباده المخلصون قل انها لنار الله التى قد استوقدت فى افندتكم ولكن انتم لا تشعرون قل انها لعرش الله التى قد اتكأ عليها مظهر نفسه و من كان عليها فى صراط حق ممدود قل انه لماء المزن الذى يجرى باذن الله فى انهار الصافية ان انتم قليلاً ما تذكرون قل انه لكف البيضاء فى طور القضاء على اسرائيل البيان يناديكم من كل شطر ولكن انتم لا تنبهون قل انها لشمس الاحدية قد اشرقت من افق التور ان اشهدوها يا اهل الملاء ان انتم تبصرون قل انه لقمر العماء قد الاح من شطر السماء فاسرعوه ان انتم تؤمنون قل انه لصنع الله هل يمكن ان يشابهه صنع احد من العباد لا فوعمرک ولو ان الكل قادرون قل انه لسلطان الحكم هل يقدر احد ان يشاركه فى الامر لا فوریک ولو ان الكل فى انفسهم مدعون قل انها لسراج الامر التى يشعشع باذن الله من وراء الزجاج فى بر العماء غيب السناء عن حول فؤادكم لتوقن الكل بانه لا اله الا هو العزيز المهيمن القدور قل انها لطلعة التور التى قد استوت على عرش العطاء ان اعرفوها لعلكم تهتدون قل لمن الملك اليوم لن تشاهد ذى نور ان تناد و اذا كنا لمنادون لله الذى فى قبضة قدرته ملكوت ملك السموات و الارض لا اله الا هو الحى المهيمن القيوم قل لو تجسسوا فى السموات العلى و ما فيهن و الارضين السفلى و من عليهن هل تجدون خالقاً غير الله قل سبحان الله عما انتم تظنون قل ان فى بدع الآيات لبيئات لقوم مهتدون قل ان فى خلق انفسكم و افندتكم و اختلاف مراتبكم لآيات لكم ان انتم تعرفون قل ان فى روح الآيات لبراهين واضحات و اطياب ساطعات لقوم يشعرون قل ان انهار البيان قد كان مكنوناً فى حديقة التور ذلك حكم الله الذى قد قضى من قبل فى كتاب ربك و انا كل بهم آمنون

فسبحانك اللهم يا الهى فاطهر انهار قدرتك ليجرى ماء الاحديه فى حقايق كل شئ حتى يسترفع بذلك اعلام هدايتك فى ملكوت امرک و يشعشع انجم نواريتك فى سموات مجدک اذ انك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت المهيمن القيوم فسبحان الذى نزل الآيات كيف يشاء جوداً من لدنه و هو الحق لا اله الا هو العزيز المحبوب و عنده خزائن التور يظهر على من يشاء من خلقه ولو ان المشركون لكاهون له الخلق و الامر يحيى و يميت ثم يحيى بفضله كيف يشاء امراً من لدنه لقوم يشكرون هو الذى سخر الامر بحكمه و انزل التور باذنه و هو الحق لا اله الا هو قل كل له مسلمون قل قد قضى امر ربك و ارفع الحجابات و استجلس التور على عرش العماء كيف انتم لا تشهدون

ان يا اهل البيان ان اعرفوا قدر تلك الايام ثم احضروا بين يديه ثم اياه فاسجدون قل ويل لكم سيخفى الجمال فى قمص الجلال و انتم حينئذ تتضرعون ثم تصرخون قل ان هذا حمامة الذكر يذكركم باحسن عما انتم تذكرون قل ويل لكم و لما

اكتسبت ايديكم اتدعون ما شئت انفسكم و بالله ربكم تشركون هو الذى خلقكم و رزقكم و جعلكم كبيراً لتمشون على الارض و تؤمنون بالله الغنى المقندر الودود قل هو الذى جعل لكم الشمس ضياءً لتستضيئوا بها و القمر نوراً لتتهتدوا به و تكونوا فى ظلمات الارض من الذينهم كانوا بنور ربهم مهتدون اما ترون بان سموات البدع مرفوعات بامرهم و استقرت عليها شمس من نور ربك ثم قدر فيها اقمار لائحات و انجم مشعشات فضلاً من عنده لقوم يفقهون قل ان افندتكم و ارواحكم ثم هياكلكم ليشهدن على انه لا اله الا هو ولكن انتم لا تتعقلون

ان يا اهل الملاء هل تجدون من مغير غير الله او من معبر دونه قل سبحان الله عما انتم تشركون قل ان نور الله احاطتكم من كل شطر و روح الامر يؤيدكم فى كل حين ان انتم قليلاً ما تتعرفون قل ان ارواح النبين يتعلقون بنوره كيف انتم لا تهتدون و لا تبصرون قل هل من ممسك او من مرسل غير الله قل سبحان الله عما انتم تعرفون قل انه لنور ربكم فى بدع الآيات عن يمين شجرة الصفراء على اوراق البيضاء الله لا اله الا هو الملك المقندر المقصود قل هو الذى ارسل الرياح مبشرات من لدنه و ارفع السموات و انزل النور لعلكم بقاء ربكم توقنون ما من اله الا اياه له الخلق و الامر و ان اليه كل يرجعون هو الذى فصل لكم فى الكتاب سبل الرشده من الغي و نزل الآيات فيه تبيان كل شئ هدى و نوراً لقوم يعقلون و لقد حكم الله فى الكتاب بعد الذكر بالرجوع الى وجهة الامر فى تلك الايام و من اعرض عن حكم ربه و قد تولى عن صراط الله العزيز المقندر المرفوع هو الذى يحذرکم بنار انفسكم جزاء بما كنتم تعملون و له اسلم من فى السموات و الارض و ما بينهما و كل به موقنون اذ قد ينادى المنادى من غيب العماء بان الذينهم آمنوا بالله و آياته و اتبعوا ما حدد الله فى الكتاب اولئك اصحاب العدل و فى جنة النور خالدون و اما الذينهم اعرضوا عن امر الله ربك و اطاعوا كل ما شئت انفسهم اولئك اصحاب النار و هم فيها لمعدبون ان يا اهل البيان هل يقدر احد ان يأتى بمثل ما انزل الله فى الكتاب قل سبحان الله كل عباد له و كل له خاضعون قل هو الذى حكم فى الكتاب تفصيل كل شئ هدى و رحمة لقوم متذكرون و ما من شئ الا و قد نزل حكمه فى الكتاب ذكراً من لدنه لقوم يشعرون قل هو الله الذى انزل السكينة و ارفع السبحات و ارسل ملكة النصر بجنود السموات و الارض لينصروا الذين كانوا اياه ينصرون و انه لهو السر فى الشجرة يناديكم من كل الجهات عرش الطور ارض البيان الله العزيز المنير المقندر المهيمن المقصود اذ قد ارفعت الاشارات عن الكلمات و اظهرت الحوريات من وراء القمصات ذكراً من لدن حميد محمود قل مثل الذينهم اعرضوا عن طلعة النور و يدعون الامر من دون ان يمسه النار من شجرة الصفراء كمثل فيئ فى تلقاء الشمس هل يبقى فيها من نور ان انتم قليلاً ما تتفكرون و مثل الذين آمنوا بالله و آياته و طلعة النور كمثل نور يوقد من شجرة النور و يستضيئ منها كأنها صفراء شعشاع لونها تسر الناظرون

و لقد جاء الامر فى ذلك الآن من عند الله المهيمن العزيز الغيور بتنزيهه عن امته فاذا كنا لعاملون ان يا امة الله ان اخرجى من تلك البيت ثم اسكنى فى بيت اخرى امراً من لدن حبيب محمود ثم استغفرى لذنبك و اسئل الله من بدائع فضله اذ هو الحق لا اله الا هو و انا كل من فضله سائلون ثم اشهدى بان الامر كله من عنده و السموات مطويات يمينه و الملكة يسجدون لدى طلعتة و الشمس و القمر و النجوم يشفقون من خيفته و هو الحق فى السموات و الارضين و ما بينهما و ان الكل من خشيته خائفون قل

سبحانك اللهم انك انت سلطان العماء و ملك البهاء لتغفر من تشاء و لتعذب من تشاء و لتصرف من تشاء و لتخذل من تشاء بيدك ملكوت كل شئ تحكم ما تشاء بامر كن فيكون و له غيب السموات و الارض و ما بينهما و يعلم كل ما انتم تعملون ثم تكتمون فسبحانك اللهم يا الهى انك لتعلم بانى ما دعوت عبادك الا بما حددت فى الكتاب بعدما قد اسمعتنى ندائك فى طور القضاء ان يا كل شئ انتم دون ما شهد الله لا تشهدون اذ قد اقلعت السموات امره و ابلعت الارضين مائه و

قضى امر ربك و استوت الفلك على امر قويم و قيل بعداً للقوم المفسدون ليبقى ذكرك فى ملكوت السموات و الارض و يثبت سلطنتك فى كل شئى اذ انك انت المقتدر المحبوب

و انّ هذا لهو السرّ فى دور الاكوار لن يبلغ بحقيقة ذلك الامر الا من اتى الله بقلب شكور قل اتقوا الله و لا تتبعوا خطوات انفسكم فاعملوا كما امركم الله فى الكتاب و انّ هذا خير لكم ان انتم تعلمون هو الذى امركم بالبرّ و الفلاح و اظهر لكم ينابيع الحكمة و علّمكم كل ما انتم لا تعلمون و ليس لاحد ان يغيّر حرفاً من الكتاب او يبدّل حكماً منه الا الذى انزل من قبل اذ هو الذى ينزل من بعد جوداً من لدنه لقوم مهتدون قل ويل لكم هل تجدون من محلّل غير الله او من محرّم دونه او من معطى سواه كيف انتم لا تتنبّهون و لا تتفكّرون اوصيكم يا عباد بما وصّاكم الله من قبل فى الواح عزّ مسطور ان اشهدوا فى افئدتكم بانّ بقیّة الله فى تلك الايام هى طلعة النور و بقيّة المنتظر الذى يظهر فى المستغاث حقّ لا ريب فيها انا كلّ منتظرون ان اتقوا الله ثمّ اجتمعوا الامر و لا تختلفون و انه لهو الثقل فى السموات و الارض و هو الكلمة الاكبر فى كتاب عزّ مكنون انّ الذينهم اعرضوا عن الله ربك و يحرقون الكلم عن مواضعه فقد تولّوا عن الصراط فما لهؤلاء من امر و اولئك لا يشعرون قل انه لصراط الله فى السموات و الارض قد مرّوا عليها كلّ النّبيين و المرسلين حين الذى انتم تغفلون ان اتقوا الله و لا تبدّلوا النور بالظلمة و لا اللؤلؤ بالحصاة و لا الصّباح بالمساء ان انتم قليلاً ما تتعرّفون هو الذى خلقكم و صوركم ثمّ اظهر عليكم نوراً من بدايع فضله و ايّدكم بجنود السموات و الارض لعلّكم تشكرون ثمّ اشهدوا بانّى عبد آمنت بالله و طلعة النور و جلست فى نقطة الحزن بالدّلّة الكبرى بما حركت خيط السّوداء على الواح عزّ مسطور ان يا اهل الملاء هل سمعتم منى دون حرف العبوديّة قل ويل لكم اتؤمنون بالله ثمّ بعده تفترون و فى حقّه تفرطون قل لو اذكر رشحاً من ابحر الحزن الذى يمسنى فى تلك الايام لينعدم الارواح كلّها و تقشعر جلود المخلصين

فسبحانك اللهم يا الهى قرّب ايام صعودى اليك و ارفعنى الى ساحة قدسك اما كنت مجيب المضطرّ اذا دعاك و انا اول من ناداك فاستجب لى ثمّ اكشف السوء عنى اذ انك انت المقتدر على كل شئى و انك انت الحقّ علّام الغيوب و انت تسمع ضجيجى و صريخى و تشهد اضطراب قلبى و تغلغل روحى فى اطباق الفؤاد كأنّها يحرق بمثل دهن الزيت فى قدور راسيات على بحر النّار اما ترحمنى بعد ذلك و بعد الذى ارفعتنى الى سموات مجدك و بعد ايقانى بانك انت الله لا اله الا انت العزيز المقتدر الغفور و ان لم ترفعنى فاشدد عضداى على اقامة نصرک ثمّ اثبت رجلاى على صراطك اذ انك انت المهيمن القيوم

انّ الذين قالوا فى حقّى دون ما سمعوا منى اولئك حشرات الارض و لن يعرفوا شئى من الامر و ما لهم من شعور قل اما كيفيتكم وجهة النور التى استجلس على سرير الامر و يحكم من وراء الحجاب امراً من لدى الله المهيمن القيوم ان يا اهل الملاء اما دعوتكم بالله و آياته و طلعة النور و اشهدتكم سبل الهداية و بقيّة المنتظر خير لكم ان انتم تعرفون قل ارباب متفرّقون خير ام الله الواحد الفرد المقتدر العزيز المهيمن المحبوب هو الذى ارفع السموات و انزل الكتاب بالحقّ فيه آيات بينات و زبرات محكمات كيف انتم لا تتفكّرون و لا تتنبّهون و هو الذى اظهر لكم بدع الرضوان و قدر فيها حوريات كأنهنّ يحكينّ عن صرف الجمال فضلاً من لدن حكيم عطوف و انّ فيها لاشجار كأنّها اغرست فى طور النّار على أنّه لا اله الا هو المليك المرهوب و انّ فيها لانهار كانّ الماء فيها يجرى من بحر القدم كاللؤلؤ البيضاء لعلّكم تشربون كلّ ذلك اعدت لكم ان انتم قليلاً ما تتعرّفون ان اسرعوا يا اهل الملاء لعلّكم تدخلون جنّة ربكم الرّحمن ثمّ فيها تتنعمون و انما الذّكر عليكم و على الذينهم كانوا لوجه الله ساجدون

كذلك جعل الله يوسف النور فى مدينة البيان سلطاناً على الحقّ ولكنّ النّاس كلّهم فى حجابات انفسهم ميّتون و انّ تلك الورقات دليل على عبوديتى لوجهه ان انتم تعلمون والا فامحوها فى الشّط لعلّ الامكان كانوا بآيات الله ربهم يوقنون

این سند از کتابخانه مراجع بهائی دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۱۹ اوت ۲۰۲۵، ساعت ۱۰:۰۰ بعد از ظهر